

جاءهم اوع لنا ذكرك ليخض اي بعلم علينا ربك بالموت
فجيبهم ما لك بعد اربعين سنة والفا سنة قال انكم ما
كثرون واما في العذاب ثم يقال لم توبوا العذاب انكم
على لسان رسل بالحق اي القرآن والتوحيد في الدنيا
ولكن اكثرتم بالحق كما هو ان ايجادون وقال الله
يوم بعض الظالم على يديه الية نزلت حين صد ومنع
عقبة بن ابي معيط ابي بن خلف عن الايمان محمد صلح
فالظالم هو ابي الكافري حتى اذ كر يوم بعض على يديه اي
يندم على تفريطه في جنب الله ويجوز ان يكون على زان
ويكون البعض حقيقه روى انه ياكل يديه حتى يبلغ مرفقه
ثم يبتسئان ثم ياكل هكذا يوم القمه حسرا وهو يقول يا ليتني
التذلت في الدنيا مع الرسول سبيلا اي طريقا الى الجنة
وهو الايمان يا وليتي ليتني لم اخذ فلانا اي عقبه خليلا
يعني صدقا فلما اضلني عن الايمان او القرآن
بعد اذ جاءني وقيل الظالم هو عقبه صلح اي عن
الايمان وكان سبب ذلك ان عقبه يكثر محاسن الرسول
علوفا اخذ يوم ما ضيفا فمدعا المرار رسول الله صلح فالي
ان ياكل من طعامه حتى يشهد بان رسول الله ففعل وكان
اي صدق فعاتبه وقال صبات يا عقبه قال لا ولكني
شهدت له لياكل من طعامي والشهادة ليست في نفسي
فقال ما ارضى عنك ابد حتى تشتم وتبذق في وجهه

حدثني قيس بن ماله باعادي اني سمعت القلم على مني فجله بكم حيا فلا تظالموا
مكرا منكم ولا تتركوا اي الذين ظلموا فتمم المنار
ففعل فنزلت الية وقيل الية عامية في كل متحابين اجتمعا
في مقصيه الله عن ابي هريرة قال النبي صلح الو على حين
خليله فليظن احدكم من مخال وكان الشيطان للانسان
المطيع له خذ ولا تجذله ويزم منه يوم القمه بغيره منه وهذا
من كلام الله او من كلام الظالم والشيطان خليله لانه
اضله كما يضل الشيطان ثم خذله ولم ينفعه في العقاب وقال
الله ولو ان للذين ظلموا اي كفروا باله ما في الارض
جمعا ومثله معه لا فتدوا به من سوء العذاب اي من
شدته يوم القمه وجواب لو محذوف اي لا يقبل منكم ذلك
وبدا لهم من الله اي ظهر لهم وقت البعث ما لم يكونوا
يخشون في الدنيا انه نازل بهم من العذاب يدل ما
يحتسبون من الثواب لان اعمالهم مع كثرتها لا ينفعهم مع كثرة
وبدا لهم سيئات ما كسبوا اي جزاؤها عند عرض كثيرهم و
خاف اي نزل بهم ما كانوا يشعرون من البعث والجزا
او بالرسول والقران والمسلمين يعني ينزل بهم عقوبه استترا
بهم يوم القمه وقال الله وانبيوا الي ربكم اي ارجعوا اليه
عن الذنب تايسين واسلموا اليه اي اخلصوا العمل لوجهه
من قبل ان ياتيكم العذاب لا تنصرون اي لا تمنعون عن
العذاب انتم تتوبوا قبل نزوله وهذا نصيحة لان تمام التوبة
وتحصيل المغفرة به وانبيوا احسن ما انزل اليكم من
ربكم من القران من قبل ان ياتيكم العذاب بقتة اي

وغيره الاضمار
جاءت زعم ورد
الذين الى وجه
عقبة تصارح
فظهر الوجه
ذات الوقت
الذي انزل
القران
الذي انزل
القران
الذي انزل
القران